

عموميات حول الرقابة البنكية وأدواتها

أولاً-تعريف الرقابة البنكية

تعريف 1: ويتمثل التعريف المتفق عليه في كونها تهدف إلى التحقق مما إذا كان كل نشاط داخل البنك يحدث وفقاً للخطة المستهدفة والتعليمات الصادرة وللمبادئ التي تم إعدادها.

تعريف 2: الرقابة البنكية هي العملية الإدارية التي تهدف بالدرجة الأولى إلى التأكد أن البنوك تحترم الأحكام التشريعية والتنظيمية سارية المفعول والقواعد المحاسبية والوقائية، والتحقق من أن العمليات التي تقوم بها البنوك تحترم القواعد والمعايير المحددة، وإضافة إلى التعرف على مواطن الخطأ والإهمال لتصحيحها.

تعريف 3: الرقابة البنكية هي مجموع القواعد والإجراءات والأساليب، التي تتبعها أو تتخذها السلطات النقدية والبنوك المركزية والبنوك والمؤسسات المالية، للمحافظة على سلامة المركز المالي للبنوك والمؤسسات المالية، من أجل الوصول إلى جهاز مصرفي سليم وقوي، يساهم في التنمية الاقتصادية، ويحافظ على حقوق المودعين والمستثمرين. ويمكن أن تكون الرقابة البنكية:

- رقابة وقائية.
- رقابة الأداء .
- رقابة تصحيحية.

ثانياً- القضايا الرئيسية في الرقابة البنكية: و تشمل كل من:

- السيولة
- نوعية الموجودات
- تركيز المخاطر
- الإدارة
- الأنظمة والضوابط
- كفاية رأس المال

ثالثاً-أهمية الرقابة البنكية: تُعدّ الرقابة البنكية من الوظائف الإدارية المهمة؛ وذلك لأنها تُساهم في التأكد من فاعلية وظائف الإدارة، ومن الممكن تلخيص أهمية الرقابة البنكية بناءً على النقاط الآتية:

- ترتبط الرقابة البنكية بشكل موثوق مع وظائف العملية الإدارية، فتؤثر وتتأثر بها؛
- تُستخدم لقياس كفاءة الخطط البنكية المُطبقة، وطُرق تنفيذها؛
- تتطلب الرقابة البنكية استخدام هيكل تنظيمي يتناسب مع مسؤوليات المديرين؛
- تساعد الرقابة البنكية المسيرين على التحكم بالأخطاء، والكشف عنها عند وقوعها وذلك من أجل إيجاد حلول لها؛

➤ تعتبر الرقابة البنكية من الوسائل المناسبة لتعزيز تأقلم وتجاوب المنشآت البنكية مع التغيرات البيئية.

رابعاً- أساليب الرقابة البنكية وأهدافها

1-أساليب الرقابة البنكية: يعتمد تطبيق الرقابة البنكية على عدة أساليب نذكر منها:

- الرقابة البنكية بالاستثناء
- الملاحظات الشخصية
- التقارير
- الموازنات التقديرية

➤ نُظِم المعلومات البنكية

2-أهداف الرقابة البنكية : إنَّ التطبيق السليم للرقابة البنكية يعتمد على مجموعة من الأهداف، نذكر منها:

- مساعدة الإدارة في التأكد من تحقيق خُطة العمل وفقاً لمسارها الصحيح؛
- الكشف عن الأخطاء عند حدوثها؛ وذلك من أجل معالجتها بشكل فوري؛
- المساهمة في الحفاظ على حقوق كافة العاملين، والعملاء مودعين ومقترضين، وأصحاب المصالح الذين يتعاملون مع البنك ؛
- التأكد من تطبيق كافة المستخدمين للتعليمات الإدارية؛
- تعزيز التعاون بين كافة الأقسام في البنك.

خامساً- شروط الرقابة البنكية وأنواعها

1-شروط الرقابة البنكية : من أهمها مايلي:

تنفيذ الرقابة البنكية وتحقيق الأهداف الخاصة بها على مجموعة من الشروط، منها:

- معرفة الإدارة بأهداف النشاطات التي تُطبق الرقابة البنكية عليها؛
- إدراك الإدارة لكافة المهارات الفنية والخاصة بالعمل الذي تراقبه؛
- عدم تعدد الجهات الإدارية المطبقة للرقابة في العمل.

2-أنواع الرقابة البنكية : تستخدم الشركات العديد من أنواع الرقابة البنكية، وكلّ نوع من هذه الأنواع بما يتناسب مع طبيعة، نشاط وحجم كل منها، وتُصنف الرقابة البنكية إلى مجموعة من الأنواع وفقاً للمعايير الآتية:

أ-الرقابة البنكية بناءً على توقيت حدوثها : وتُقسم إلى ثلاثة أنواع:

- الرقابة البنكية الوقائيّة
- الرقابة المتزامنة
- الرقابة البنكية اللاحقة

ب -الرقابة البنكية بناءً على المستويات الإدارية : وتشكّل الأنواع الآتية:

- الرقابة البنكية ضمن مستوى الأفراد
- الرقابة البنكية ضمن مستوى الوحدات الإدارية
- الرقابة البنكية على كافة المؤسسة البنكية